

شرح الفتوى الحموية الكبرى (41) الشيخ عبدالرحمن البراك)

عبدالرحمن البراك

ويا قومي اني اخاف عليكم مثل يوم الاحزاب. والذين من بعدهم والله يريد ظلما للعباد. ويا قومي اني عليكم يوم يوم تولون المديرين. ما لكم من الله من عاصي. من يضل الله فما له من عاد الى قوله. وقال الذي - [00:00:00](#) يا قومي انما هذه الحياة الدنيا متاع وان الآخرة هي دار القرار فاولئك يدخلون الجنة يرزقون بغير حساب يا قومي من يدعوكم الى النجاة تدعونني الى النار تدعونني يا ليس لي به علم. وانا ادعوكم الى العزيز الابصار لا ليري ما ان ما تدعونني اليه ليس له - [00:00:20](#)

دعوة في الدنيا ولا في الآخرة. وان مردنا الى الله وان المسرفين هم اصحاب النار. الاية لكن ليس فيها من تفصيل امر المعاشر مثل ما في القرآن. القرآن في تفصيل عظيم عن اليوم الآخر. سور كاملة - [00:00:53](#) في شأن المعادن عن تغيير هذا العالم الى السماء بطلت واذا الكواكب اذن الى غير ذلك آيات كثيرة سبحان الله العظيم. نعم. وليس فيها تصريح بالميعاد كما في القرآن. فاذا جاز ان نتأول - [00:01:10](#) التي اتفق عليها الكتابان فتأويل المعاد الذي انفرد فاذا جاز يعني على حد وقولكم يعني من باب اذا جاز على حد دعواكم اذا جاز نعم تأويل فاذا جاز ان نتأول الصفات التي - [00:01:28](#)

اتفق عليه اتفق عليها الكتابان فتأويل المعادي الذي انفرد به احدهما اولي. والثاني مما يعلم بالاضطرار من من دين الرسول صلى الله عليه وسلم انه باطل؟ نعم. فالاولان. الله اكبر. انتهى. انتهى. الان - [00:01:47](#) جزاك الله خير كيف حالك سبحان الله العظيم والله كلام معقول يعني مفحم لا يستطيع دفعه الا معاند لا يستطيع آآ دفعه من النفات الا معاند. نعم. يقول احسن الله اليكم. هذا السائل يقول في قول الله تعالى فلما اتاهما صالحا جعلا له شركاء فيما اتاهما. فتعالى الله - [00:02:07](#)

عما يشركون. ما اختيار سماحتكم في هذه الاية؟ هل هي في ادم وحواء؟ ام في ذريتهما؟ بل في ذريتهما. والله اعلم ولكنه من نوع الانتقال من الشخص الى الجنس كما قال تعالى ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين. منه - [00:02:40](#) ها طيب ثم جعلناه نطفة منه ها الذرية ففي هذا وهذا كثير يوجد من القرآن. الانتقال من الشخص المعين الى الجنس. والذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجة اه حوا ليسكن اليها. فلما تغشاها حملت حملا خفيفا فمرت به. فلما دعوا الله راح انتقل السياق للجنة - [00:03:00](#)

ولهذا اقرأ سلسلوا الكلام جعل له شركاء بما اتاهم من فتحه الله عما يشركون ايشركون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون ولا يستطيعون لهم نصر ولا انفسهم ينصرون. نعم. وان تدعوهم الى الهدى لا يتبعوكم سواء عليكم او دعوتهم. هل هذه الكل في اداب؟ نعم. وهذا سؤال ايضا - [00:03:26](#)

احسن الله اليك يقول في قوله صلى الله عليه وسلم تعرف اه على الله في الرخاء الى احسن الله اليك. تعرف الى الله في الرخاء عرفت في الشدة ما معنى المعرفة المضافة الى الله في هذا الحديث؟ لا اله الا الله معلوم قطعا انه ليس المراد المعرفة التي - [00:03:46](#)

نوع من العلم والله ما يوصف بالمعرفة يوصف بالعلم لكن تعرف الى الله بماذا؟ بطاعته يعرفك في الشدة في حفظك ونصرك وكشف الشدة عنك. فالمعرفة هنا يعني تتضمن آآ الاحسان - [00:04:06](#)

وهذا امر معروف يعني يقولون لك يعني يا فلان ما تعرفني يعني ما تعرفني الا في يعني يعني في الشدة وصديقك هو الذي يعني يعني يعجبك في شدتك لا في شدته - [00:04:26](#)

صديقك من هو؟ الذي يعرفك في في شدتك يعينك ويسعفك ويحسن اليك. اما الذي لا يعرفك الا في شدته اذانه. اذا جا له شدة صار يعرفك فالمواد المعرفة هنا هي المعرفة بالاحسان والثواب كشف الشدة نعم - [00:04:48](#)

اليك يقول هل يدخل في النهي من خرج من المسجد بعد الاذان لانه سيصلي في مسجد اقرب لمسكنه والله الحديث مطلق فما ينبغي للانسان يخرج بعد الاذان ينبغي نأخذ النصوص على - [00:05:12](#)

اللي عنده ظرف شيء اخر يعني ما محتاج اما كونه بس يبي يروح المسجد يمكن ما يدرك الصلاة يمكن يحصل له عائق في المسجد او يخرج قبل الوقت. نعم وهذا يقول نشهد الله انا نحبك في الله شيخنا عبد الرحمن. الله يجزاك خير احبك الله الجميع. ونسأل الله ان يجمعنا واياك والحاضرين في الفردوس - [00:05:27](#)

الله يعفو عنا جزاك الله خير. نعم. كيف نجمع بين وجوب بغض الكافر وقوله تعالى وجعل بينكم مودة ورحمة معلوم انه يجوز للمسلم ان يتزوج ان يتزوج طيب وش تقول في محبتك لابويك الكافرين - [00:05:51](#)

هل المسلم يبغض ابويه الكافرين واللي يحبهما محبة طبيعية. يحبهم ويبغضهم. يحبهم المحبة الطبيعية ابواه ويبغضهما لكفرهما وهذا البغض لا يمنعه من صلتها والاحسان اليهما وبرهما وانهما قد يجاهدانه ليكفر. ان اشكر لي ولوالديك الي المصير - [00:06:11](#) وان جادك على ان تشرك به ما ليس لك به علم فلا تطعهما الدنيا معروفة سبحانه الله كذلك لله الحكمة البالغة يعني يعني لو تزوج الانسان كتابية فانه يحب اهل المحبة الطبيعية - [00:06:37](#)

ويبغض عن كفرها لو كان له زوجتان مسلمة وكتابية يعني اذا لم يفرق بينهما فلا وهذا خطأ يعني معناه انه ما في فرق بينهن كلهن يحبهما ولا يبغض واحدة منهما - [00:06:55](#)

هذه المسلمة يحبها المحبة الطبيعية والمحبة الدينية الايمانية يحبها لدينها بايمانها في الله وهذي يحبها المحبة الطبيعية لا غير يبغضها في الله وهذا كثير زعل من سواد هذا قوله تعالى انك لا تهدي من احببت نزلت في ابي طالب - [00:07:12](#)

الوصول نعلم قطعا انه يحب عمه اي محبة نعم يقول احسن الله اليكم فضيلة الشيخ السلام عليكم جاء في الدعاء يا حي يا قيوم بك استغيث وبعضهم يقول برحمتك استغيث فما حكم ذلك؟ كلاهما صح - [00:07:38](#)

اذا كان بك استغيث يمكن ان يكون مثل اعوذ بك منك اعوذ بك منك اذا كان برحمتك فهو برحمتك استغيثه من نوع التوسل من نوع ادخلي برحمتك في عبادك الصالحين برحمتك - [00:07:57](#)

ادخلي برحمتك نعم ويقول ايضا ما حكم قول قوس قزح والله ما ادري يعني ما ما في مانع شر ما له من يكون في السحاب في بعض الاوقات عندما تنعكس اشعة الشمس - [00:08:18](#)

السحاب بعد المطر نعم الشيطان نعم يقول احسن الله اليك ما حكم جمع المرأة شعرها شعر رأسها من ناحية القفا وليس فوق رأسها وما معنى مائلات مميلات الذي في حديث ابي هريرة - [00:08:38](#)

شعرها وراها في ظفيرة لا اقول فيه شيئا لكنه دخل على الناس لا شك انه من وجوه التشبه لكنه سرى الان اصبح عادة العامة بدأت الامور بدا ذلك كانت النساء اول ما دخل عليها كانت النساء يجعلن شعورهن ظفائر - [00:09:03](#)

اربع خمس وبعدين صار تجعلهم ثلاث من الجانبين الظفيرة في الخلف وتطول العمر وجعلوه كله وراء وصيرة كبيرة بدأت صديقنا النساء من الشعور التي لا تقصر شعرها كثيرا تلف وتنويه حتى يصير - [00:09:27](#)

يعني من من اه تأثير التقليد او التشبه لكنه ها هو من جمعه فوق الرأس اهو الله المستعان نعم وهذا يقول شيخنا احسن الله اليكم هل يجوز للجنب امرار القرآن على قلبه دون لسانه - [00:09:54](#)

اصلا ما هو بقراءة اللي يفكر ما قرأ لو انك في الصلاة فكرت في سورة الفاتحة ما صحت صلاتك ما تصح الصلاة ولا تعد قارئنا اذا فكرت في الايات تفكيراً ومريت عليها بذهنك - [00:10:18](#)

نعم ويقول ما المراد بتخفيف ركعتي سنة الفجر؟ اي ما ترى سنتي الفجر تقرأ فيها عمه والنبأ والنازعات لا تقرأ بها الكافرون وقل هو الله احد نعم يسأل هل ايضا في الركوع والسجود يكون والتشهد اي نعم وهذا يقول ما صحة هذه المقولة؟ نحن آآ لا نكره من اصر - 00:10:39

وعن معصية او بدعة وكان فيه خير وطاعة وانما نكره معصيته لا بالله نكرهه بحسبه لا نسوي بين الفاسق من المسلمين والتقني من المؤمنين فلنحب هذا ونعرف له فضله ومنزلته لايمانه وتقواه وصلاحه ونبغض هذا لما ظهر - 00:11:05
ومن حاله وفجوره وفسقه لكننا لا نشوه بالكافر بل هذا اخونا اخونا في الله اخونا وان كان عاصيا حتى الكافر يقول لا تبغض الكافر ابغض كفره يقولون الان سلمى فما يقال في العاصمة على هذه الطريقة يقال في الكافر. لا تبغض الكافر ابغض كفره. لا - 00:11:30
بل نبغض الكافر. نعم هذا يقول احسن الله اليكم ما حكم السفر للخارج لاجل الدراسة ان كنت قد ابتليت بالف فنسأل الله لك العافية. لا ارى الذهب ولا ارى جواز - 00:12:01

السفر لبلاد الكفر تكون تلميذا ليهودي او نصراني او شيوعي وتكون مخالطا لنسائه وكفارهم وتعرض نفسك للشبهات والشهوات لكن اذا كثر النساء اذ قل الاحساس معهد اندماج وهالتواصل حتى الفتاوى صار فيها دين ورخاء والظرورة - 00:12:18
هذه الدراسات اللي يذهبون اليه ما هي بضرورة السلام عليكم ورحمة الله علم يستفيد يستفيد مؤهل من امريكا عان من فرنسا معان من بريطانيا هذه لها قرانين عندهم يعني انت لو تتخرج بتميز من جامعة الملك سعود - 00:12:46
يعني يعني عادي ما تلفت الانتباه. لكن جيت من جامعة الفلانية بشهادة وهذا كله بسبب اه الاعجاب بالكفار واكبارهم وعظمتهم في عقول الجهال من الناس نعم اليك يقول ما حكم شراء السيارة بالتأجير المنتهي بالتمليك - 00:13:08
والله يا اخي هذا ما ارى في قلة نهاية كبار العلماء انه ما يجوز خلاف بين المحاصرين العقد المزدوج لا هو ببيع ولا هو ايجار تردد نعم ويقول لو لو اشترى شخص سيارة من المعرض - 00:13:34

ثم باعها علي بالتقسيط دون ان تنتقل ملكيتها الى اسمه علما بان شراءه للسيارة انما كان من اجلي. ما ارى هذا انه يشتري لك لا يشتري لك هذي حيلة ماذا - 00:13:54
ان شاء الله سيارة يبيعهها عليك وكأنه شري لك سيارة دفع المبلغ وانت ما لك حاجة بالسيارة ايضا بس دوران ما ارى انا ارى اني لي في سيارة يشتري ممن يملك السيارة - 00:14:11
اذا كان شخص عنده سيارات بالحاضر والمؤذن نعم ايش تعملون يقولوا انا والله بحاجة الفلوس. قال انا اروح اشتري لك سيارة. هذي عملية اه تورط اللي عند البنوك. في الفروع الاسلامية - 00:14:32
يقول احسن الله اليك ما حكم تقنين احكام الشريعة السؤال يا ابني الذي عليه المحققون من اهل العلم انه ما يجوز. هذا اللي وفيه اناس يتعاونون يقولون انه مجرد يعني - 00:14:49

صياغة الفقه الاسلامي بطريقة مواد لازم انه يكون مبنية على احكام مبنية بناء على المادة كذا هذا طريق لتشبيه الاحكام الشرعية والفقهية بالقوانين. تصير المادة هي بناء على مادة كذا - 00:15:11
ولا يعني بالدليل ولا يعني منتهى منتهى ما يخرج عنه ولا ينظر في ادلة ولا يمكن يغير لا يمكن ويكفي ان دعائه دعائهم الأفغانيون ومن شابههم او قاربهم نعم يسأل ايضا ما حكم تسمية الانظمة قوانين - 00:15:35

ابد عادي هذا تعبير لفظ مختلف بس انهم يعني لان القانون فيه شوي وحشة هو هو ما يتغير العبرة بالحقائق نعم. ويقول بعض الشركات تريد ان تجعل الاجازة الاسبوعية يوم الجمعة والسبت. فما حكم هذا العمل؟ وانه ما يجوز - 00:16:01
في طريقة تشبه تشبه باليهود ثم من بعده يوم الاحد كلام الاحد ايضا كتب في كتابات وفتاوى يعني آآ على مستوى الرسمي على اساس انه الاجازة الرسمية العامة كذا - 00:16:25

الحمد لله لانهم توقفوا عنه هذا الذي لم يوفق شركات وده يحط يوم السبت وانت تسأل وانت مالك من تسأل سؤال اقول منت المسؤول عن شركة وهذا السؤال ايضا يقول اذا صلى المسافر خلف امام مقيم يتم ولو لم يدرك الا ركعة. نعم - 00:16:53

السؤال الاخير يذكر السائل موقف حصل له هو وصاحبه انهم كانوا في سوق تجاري ورأوا امرأة غير متحشمة يقول بتاتا يقول يمكر عليها صاحبي فرفعت صوتها ورددت بعض الكلمات وقالت لكم دينكم ولي دين - [00:17:23](#)
رد عليها يقول صاحبي كلمة يقول هو يسأل عن فعل صاحبه وعن فعل المرأة للجميع الله الله يصلح الجميع الفجار والكفار انتهى.
انتهى. ماشي بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه. اما بعد -

[00:17:44](#)

قال المؤلف رحمه الله تعالى من المنتسبين الى السنة واتباع السلف. يقولون ان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يكن يعرف معاني ما
انزل الله عليه من آيات الصفات ولا جبريل يعرف معاني تلك تلك الايات - [00:18:29](#)

ولا السابقون الاولون عرفوا ذلك وكذلك قولهم في احاديث الصفات لا يعلمه الا الله على قولهم تكلم بكلام لا يعرف معناه. وهؤلاء

يظنون انهم اتبعوا قوله تعالى وما يعلم تأويله الا الله - [00:18:51](#)

فانه وقف كثير من السلف على قوله وما يعلم تأويله الا الله وهو وقف صحيح لكن لم يفرقوا بين معنى الكلام وتفسيره وبين التأويل

الذي انفرد الله تعالى بعلمه. وظنوا - [00:19:15](#)

ان التأويل المذكور في كلام الله هو التأويل المذكور في كلام المتأخرين وغلطوا في ذلك. الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على عبده

ورسوله. وعلى اله وصحبه. يقول الشيخ الصنف الثالث من اصناف المنحرفين - [00:19:35](#)

عن الصراط المستقيم الاخبار في ما اخبر الله به عن نفسه واخبر به عنه رسوله وما اخبر الله به ورسوله عن اليوم الاخر والمقصود

بالذات هو ما اخبر الله به عن نفسه من اسمائه وصفاته وما اخبر به - [00:19:53](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم عن ربه المنحرفون عن الصراط المستقيم وعن سبيل المؤمنين وعما كان عليه السابقون الاولون ثلاثة

اصناف وتقدم الكلام وفي الصنفين الاولين اهل التخيل من المتفلسفة واهل التأويل - [00:20:16](#)

من المتكلمين الصنف الثالث اهل التجهيل واهل التجهيل هم الذين يقال لهم اهل التفويض لكن اسم التفويض لفظ التفويض محتمل

وفي ولا تتضح في حقيقة امرهم ولا يدل على حقيقة امرهم الا بشرح - [00:20:40](#)

لان من التفويض ما يجب ان كل يعلمه العباد يجب عليهم فيه التفويض التفويض في تفصيل. اما التجهيل فهذا ادل على طريقة هذه

الطائفة معنى التجهيل انهم يجهلون الرسول. ينسبون الرسول الى الجهل - [00:21:06](#)

وينسبون السابقين الاولين الى الجهة بما انزل الله في كتابه وبما اخبر به رسوله مما يتضمن اثبات الاسماء والصفات فينسبون الرسول

الى الجهل وذلك الظاهر اذا قالوا ان هذه النصوص نصوص صفات واحاديث الصفات لا يعلم معناها الا الله - [00:21:31](#)

اولا ان ظاهرها غير مراد ظاهرها غير موعدا قطعاً لان اهل التجهيل اوسمهم اهل التفويض مع اهل التأويل الذي تقدم كلهم يتفقون

على نفي الصفات اما كلا او اكثر. يعني - [00:22:01](#)

فهم يستنون في التعطيل تعطيل الاسماء والصفات هذا قدر مشترك الجميع جميع الاسماء والصفات الجاهلية والصفات كالمعتدة او

كثير من الصفات الاشاعرة مثلا وما تريدية المقصود انهم جميعا يشتركون في التعطيل لكن يختلف مذهبهم في - [00:22:24](#)

آآ النصوص شهر التأويل يقولون ان لها معاني لها معاني يجب على العباد ان يعني اه ان يبحثوا عنها وان يجب عليهم ان يفسروها

في عقولهم واستنباطهم كما تقدم اما اهل التجهيل - [00:22:52](#)

اهل التفويض يقولون يجب الامسك فانه لا سبيل الى معرفة ما اراده الله منه فان المراد منها ظاهرها غير مراد لكن المراد منها

المعاني المخالفة لظاهرها هذا هو التأويل. الذي لا يعلمه الا الله - [00:23:18](#)

لا يحتجون على مذهبهم ذلك يحتجون بالاية وما يعلم تأويله الا الله فيجعلون نصوص صفات من المتشابه الذي لا يعلم معناه الا الله

وما يعلم تأويله الا الله وهذا على آآ على قراءة الوقف وهي قراءة الجمهور - [00:23:44](#)

جمهور القراء فالجميع السبعة يقفون على لفظ الجلالة وما يعلم تأويله الا الله ترى بعض السلف الوصل وما يعني تأويله الا الله

والراسخون بالعلم يقول الشيخ ولم يفرق هؤلاء بين التأويل - [00:24:12](#)

الذي لا يعلمه الا الله وهي حقائق الغيب وبين التأويل بمعنى التفسير والتأويل الذي في الاية على قراءة الوقف على لفظ الجلالة ليس معناه التفسير بل معناه الحقيقة في قوله تعالى - [00:24:31](#)

هل ينظرون الا تأويله يوم يأتي تأويله. وسيذكر الشيخ بالجملة الآتية يذكر معاني التأويل فلن يفرقوا بين التأويل بمعنى الحقيقة والتأويل بمعنى التفسير. بل فسروا الاية التأويل الاصطلاحى ما هو التمويل الاصطلاحى؟ التأويل في - [00:24:52](#)

سلاح المتكلمين هو صرف اللفظ عن الاحتمال الرجعي الى احتمال مرجوع لدليل ويقولون ان هذه النصوص لها معاني يخالف ظاهرة وهذه المعاني التي تخالف ظاهرها الايات محمولة عليها لكن هذه المعاني لا يعلمها الا الله - [00:25:14](#)

فلا يعلم المراد من هذه النصوص وهي المعاني التي تخالف ظاهرها لا يعلم المراد منها الا الله لا يعلم المعاني المراده المراد منها لا يعلمها الا الله معنى لا يعلمها الا الله. اذا - [00:25:39](#)

للسول ولا جبريل ولا الصحابة من باب اولى رسول الله لا يعلم معاني تلك الصفات. فلا يعلم معنى يعنى الوجه ومعنى المجيء وجاء ربك ولا معنى الاستواء استوى العرش لا يعلمون معناه - [00:26:00](#)

الرسول لا يعلم معنى ما ما يقوله هو ما يعرف معنى ينزل الى السماء اعوذ بالله الشيخ يعني صور مذاهبهم تصويرا يتبين به قبح هذا المذهب وبطلانه اعوذ بالله ما يعرف معنى ينزل وهو يتكلم به - [00:26:29](#)

ولا معنى يضحك الى رجلين ولا معنى ان الله اشد فرحا ولا معنى حتى يضع رب العزة فيها رجله يقول اذا ما الواجب علينا على ما حد قولهم؟ الوجبة لان نقرأ الفاظ بدون - [00:26:51](#)

ولا نسأل لا تسأل ما معنى استوى على العرش لا تسأل ولا تفهم بل ولا تتدبر لا تفكر. لا تتدبر التدبر النموي فيما يمكن فهمه لا يمكن بقى شيء من الايات آيات الصفات - [00:27:10](#)

بل ولا احديدها لا تفكر فيها ما يجوز ما يجوز انك تتدبرها ما المراد بهذه الاية ما المراد استوى؟ ما المراد بقوله ويبقى وجه ربه؟ ايش لا الواجب الامسك وتفويض معاني هذه الايات الى الله - [00:27:29](#)

والايمان بانه لا يعلم معناها الا الله لا الرسول ولا جبريل ولا الصحابة اذا فانت ابها المسلم كذلك لابد هذه نصوص يعني انزلت للتعبد بتلاوته وكفى بما ذكر قبحا وبطلانا - [00:27:48](#)

مذهب ينسب الرسول صلى الله عليه وسلم والسابقين الاولين الى الجهل بما انزل الله عياذا بالله عياذا وهذا المذهب كما يقال تصوره كاف بالعلم ببطلانه لكن مع ذلك نقول انه يدل على بطلان هذا المذهب - [00:28:12](#)

اولا قوله تعالى افلا يتدبرون القرآن افلم يدبروا قول وقوله كتاب ونزلناه اليك مبارك ليدبروا يقول شيخ الاسلام في التدميرية بعد ذكرها الايات فامر بتدبر القرآن كله اذا القرآن كله يمكن فهمه. ما في شيء يفهم شيء لا يفهم - [00:28:37](#)

لكن الفهم فتح من الله الا فمن يؤتية الله عبدا في القرآن. لكن التدبر مأمور به فامر بتدبر القرآن كله اذا هذا دليل على ان القرآن كله يمكن فهمه وعلى مذهب هؤلاء - [00:29:02](#)

آيات الصفات لا يجوز لا يجوز لان تدبرها بحث عن معناها وهذا مما لا سبيل اليه ومما يدل على بطلان قولهم مثل قوله تعالى هذا بيان للناس وقوله ونزل من القرآن ما هو شفاء - [00:29:19](#)

وقوله يا ايها الناس قد جاء لكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور ومثل قوله هذا هدى ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس - [00:29:40](#)

وبيانات من الهدى والفرقان وعلى قولي اهل التجهيل اهل التفويض في معاني هذه النصوص لا يكون القرآن بيانا يعني هذه الايات تخرج عن هذه الاوصاف لا بيان ولا هدى ولا شفاء - [00:29:55](#)

الكلام الذي لا يفهم معناه. ولا يعلم المراد به. هل يكون في بيان في بيان هل فيه شفاء لما في الصدور اللي ما يعني يزيل الشبهات وهل يكون هدى في هداية - [00:30:18](#)

وكذلك الله نزل احسن الحديث الكلام الذي لا يفهم ولا يفيد معنى للسامع والمخاطب ايكون احسن الحديث حسن العديد يكون

بالإفادة والافهام فهذه الايات كلها كل الايات التي فيها وصف القرآن بانه شفاء. وانه بيان وانه هدى وانه احسن الحديث - [00:30:40](#)

وانه نعم كلها فيها وايات التدبير كما تقدم كلها فيها رد هذا رد شرعي عقلي هذه الايات تدل على بطلان هذا المذهب شرعا وعقلا اذا هذا المذهب يتضمن الطعن في كلام الله - [00:31:08](#)

بانه اكتمل على ما لا معنى له اشتمل على ما لا بيان فيه ولا افادة للسامع ولا هدى ولا شفاء لما في الصدور وهذه يتضمن الطعن في حكمة الله ان ينزل كلاما لا لا ينتفع به الناس - [00:31:29](#)

كلام لا ينتفع به الناس هذا خلاف الحكمة الله اعلم واحكم من ان يتكلم ويخاطب عباده بما لا معنى له. او بما لا يفهمه احد او بما لا يفهم منه شيء. هذه عبارات موجودة في التدميرية يقوله الشيخ يقول وهؤلاء قد يظنون - [00:31:51](#)

قد يظنون ان خوطبنا في القرآن بما لا معنى له او بما لا يفهمه احد او بما لا يفهم منه شيء يعني عبارات متقاربة فهذا القول يتضمن الطعن في كلام الله والطعن في حكمة الله - [00:32:15](#)

والطعن في جناب الرسول بنسبته الى الجهل بما انزل الله والطعن بعد ذلك في السابقين الاولين ويتضمن مخالفة ما وصف الله به كتابه يعني هذا القول مضاد لما وصف الله به كتابه من البيان والهدى والشفاء وكمال الحسن - [00:32:39](#)

والله اعلم الناس مرة اخرى تعملون فيه قال رحمه الله واما الصنف الثالث وهم اهل التجهيل قلنا انه هم الذين يعبر عنهم احيانا لاهل التفويض وهم مع اهل التأويل يشمل العلاقة - [00:33:02](#)

ما هو العلاقة بينهم كلهم يلتقون في التعطيل. يعني بنسب يعني كل بحسبه ولكنهم ينقسمون ويختلفون في موقفهم من النصوص. نصوص الاسماء. اهل التأويل يكون لها تفسير يعني آآ لن يبينه الرسول لكن العباد مأمورون بالبحث فيه وآآ - [00:33:27](#)

تحريه يعني بحسب دلالات اللغة ودلالات العقل نعم. وهم اهل التجهيل فهم كثير من المنتسبين الى السنة واتباع السلف ينطبق على من؟ ينطبق على صنف من الاشاعرة الاشاعرة هم صنفان - [00:33:52](#)

اهل تأويل يوجبون في النصوص التأويل. وصنف يوجبون فيها التفويض. نعم. وهم اهل التجهيل فهم كثير من المنتسبين الى السنة واتباع السلف السنة واتباع السلف واتباع وهم كثير من المنتسبين الى السنة واتباع السلف. نعم - [00:34:10](#)

يقولون ان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يكن يعرف معاني ما انزل الله عليه من ايات الصفات ولا جبريل يعرف معاني تلك الايات هذا مقتضى ما فهموه من قول وما يعلم تأويله الا الله لا جبريل ولا الرسول نعم - [00:34:34](#)

ولا السابقون الاولون عرفوا ذلك وكذلك قولهم في احاديث الصفات ان معناها لا يعلمه الا الله. مع ان الرسول تكلم بهذا ابتداء فعلى قولهم الرسول تكلم بها ابتداء فهي كلامه واحاديثه. واما القرآن فتكلم به - [00:34:56](#)

بلاغا تبليغا. نعم فرق بين القرآن والسنة نعم. فعلى قولهم تكلم بكلام لا يعرف معناه. اعوذ بالله اعوذ بالله من ذلك نعم. وهؤلاء يظنون انهم اتبعوا قوله تعالى وما يعلم تأويله الا الله. نعم. فانه وقف كثير - [00:35:18](#)

من السلف على قوله وما يعلم تأويله الا الله. القرة السبعة كلهم فيما اظن ما في احد يقف لكن بعض التابعين يقف على العلم. نعم وهو وقف صحيح لكن لم يفرقوا بين معنى الكلام وتفسيره وبين التأويل الذي انفرد الله تعالى بعلمه. وهي - [00:35:41](#)

حقائق حقائق الغيب كما سيأتي في معاني التأويل نعم. وظنوا ان التأويل المذكور في كلام الله هو التأويل المذكور في كلام المتأخرين وهو احد عن الثلاثة ونقول عنهن مع التأويل بالمعنى الاصطلاحي نعم. ففسروا الآية - [00:36:04](#)

بالمعنى الاصطلاحي. ولا يجوز تفسير القرآن بالمعاني الاصطلاحية. لا يجوز تفسيرها الا اما بالمعاني اللغوية تدل عليه اللغة بالمعنى الذي يبينه الرسول صلى الله عليه وسلم الصلاحية هي لغة اخرى - [00:36:25](#)

نعم. قال وغلطوا في ذلك. اذا انتهى هذا سؤال من الشبكة احسن الله اليك. يقول السائل فضيلة الشيخ العلامة عبد الرحمن البراك حفظه الله اتمنى ان تجيبوا على هذا السؤال يقول ذكر الشيخ ابن عثيمين رحمه الله ان اسماء الله عز - [00:36:44](#)

وجل منها ما هو متعدد ومنها ما هو لازم. وقد ذكر لنا آآ عن بعض طلبة العلم ان الشيخ هنا خالف اهل السنة وان الصحيح ان اسماء الله كلها متعددة فما الصحيح في ذلك؟ وما ثمرة هذه المسألة؟ هذا راجع الى دلالات اللغة وهو معنى - [00:37:03](#)

يعني ما في اشكال. افهم معنى متعدي ومعنى لازم واذا من فهم معنى متعدي ومعنى لازم زال عنه الاشكال الاشكال جوارد من جهة عدا يعني عدم فهم متعدي ولازم المتعدي هو الذي - [00:37:23](#)

له نفس الفعل له تعلق بمعمول اما منصوب ولا مجرور. يعني هم ان اقرأوا اقرأوا في كتب اللغة النحو باب التعدي والالزوم. اقرا فالمتعدي في مثل هذا من من الافعال ما يتعدى بنفسه فينصب المفعول - [00:37:42](#)

مثل ضربة او مثلا نقول سمع حتى يسمع كلام الله. هذا فعل متعدي الفعل غير متعدي آ المتعدي بحرف مثل ان شئت قل ركب على الفرس يمكن التعذيب حرف بلا حرف ركب الفرس او ركب على الفرس - [00:38:05](#)

لكن في افعال ما ما تتعدى الى ما الى متعلق ما انا متعلق نزل يعني اتكلم من حيث اللغة فلان يعني فلان جميل فلان كريم كرما ما في تعدي لفظ يدل على معنى قائم بالموصوف - [00:38:25](#)

جميل يا مولانا تأتي لتطبيق مثل هذا الكلام في اسماء الله اسمه الجميل كما في الحديث هذا غير متعدي ما يتعلق بشيء ما تقول جميل في كذا او على كذا او احي - [00:38:48](#)

حي. الله حي هات سميع جميع الدعا هذا متعدي ان سمع فعل متعدي السمع يتعلق بمسموع السمع يتعلق بمسموع والقدرة تتعلق بمقدور ان الله على كل شيء قدير كلام الشيخ - [00:39:08](#)

لا شك انه هو الكلام صائب وصادر عن علم عن علم باللغة وبدلالات الالفاظ ودلالات الاسماء اما هذا الذي يقول يخالف من لا ندري ما من هو وما هو يقول بعض الناس من هو الذي يقوله - [00:39:32](#)

جيب لنا كلمة يعني اعتراض من شخص مجهول لا ندري. لا ندري عن معتقده. ليس لعله ليس من اهل السنة حتى بس يشوش ما ندري من طلاب الشيخ اشمعني ان تراب الشيخ؟ - [00:39:51](#)

ويعترض على الشيخ وقد ذكرنا من بعض طلبة العلم ان الشيخ خالف هذا كلام مقرر مقرر معروف ومعروف لغة ومعروف ها في الجامعة هو جاهل في هذا وظال في هذا ومخطئ في هذا - [00:40:09](#)

نعم يدرس في العقيدة ايش مستوى هوا متعدي بحرف على العرش مستوى غير متعدي في حق المخلوق فلما بلغ اشده واستوى بس متعلم اليكم شيخنا وغفر الله لكم. يقول من لم يقرأ سورة الفاتحة وكان مأموما - [00:40:43](#)

اه فهل يتحمل ذلك الامام لم يقيم المأموم ويأتي بالركعة التي والله هذي فيها خلاف والذي نريد الذي رجحه شيخنا الشيخ عبد العزيز بن باز انها تسقط عن المأموم يعني انه - [00:41:20](#)

المأموم صحيحة وهذا من احسن الاقوال واوسطها من الناس من يقول الا تجب على المأموم ولا سنة تسني المأموما يقرأها في سكتات الامام. ومن الناس من يقول ان فرض المأموم بطله الرقبة يجب ان يأتي - [00:41:36](#)

وهذا القول في توسط ان شاء الله. نعم. وهذا يسأل احسن الله اليك عن حكم بيع التأشيرات لا يجوز بيع التأشيرات هذي هذا هو الذي اوقع الامة في الفوضى فوظي العمالة هؤلاء - [00:41:55](#)

يستخرج تأشيرات ويروح يسوقها يبيع يتاجر فيها. من من كبار ومن صغار كما يذكر نعم. ويسأل ايضا سائل من الشبكة يقول يكثر في الجامعة المرور بالطلبة سواء كانوا جالسين او ماشيين فهل يشرع القاء السلام في هذه الحالة - [00:42:09](#)

الحمد لله لا تمل سلام بالخير. افشوا السلام نعم وايضا يسأل يقول في رسائل الجوال يرسل الاخ لاخته في بداية الرسالة السلام عليكم. فهل يجب رد السلام على اساس ان الكتابة كالخطاب؟ ايه. قل وعليكم السلام - [00:42:27](#)

مادام انها رسالة انت مخصوص بها السلام الحمد لله. نعم وهذا يقول فضيلة الشيخ رعاك الله ما هو موقف ابن القدامى رحمه الله من التفويض؟ والله كلامه فيه كلام يوهم - [00:42:42](#)

التفويض في بعض الامور. نعم وهذا يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته شيخنا حفظك الله اشهد الله اني احبكم في الله وسؤالي هو انه يوجد في العمل الذي اعلم فيه موظفين من الشيعة - [00:42:57](#)

فكيف يكون تعاملهم وبما تصونني في دعوتهم؟ وسؤال اخر ايضا يسأل عن حكم بداهم بالسلام على كل حال ابد اذا كانوا

مسالمين ولا يتكلمون عن مذهبهم ولا آآ يلمزون اهل السنة - [00:43:09](#)

بل هم قائلون واجبهـم الوظيفي يعني الدعاية عاملهم بالحسنـي يعني فلا اعتداء ولا ظلم ولا ارى مانع من السلام عليهم ولاسيما مع

غيرهم اذا كانوا يعني مجموعة ولكن لا تتخذ يعني منهم صديقا وحميما ولا يكون هناك انبساط كانه - [00:43:27](#)

كمثل اخيك من اهل السنة لكن عاملوا معاملة ليس فيها ظلم ولا عدوان وادي عملك معهم انه قد تكون شريكا معهم في العمل اما من

يتكلم ويفتخر بمذهب التشيع يلمز اهل السنة فهذا - [00:44:01](#)

عامله يعني بالخشونة والجفا والهجران والاعراض والانكار. نعم. اخي المستمع الكريم تابع ما تبقى من مادة هذا الشريط على الشريط

التالي مع تحيات تسجيلات الراية الاسلامية بالرياض. هاتف رقم اربعة تسعة واحد واحد تسعة ثمانية خمسة - [00:44:25](#)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:44:51](#)